

الْوَحْدَةُ الْحَادِيَّةُ عَشْرَةَ



مِنْ قِصَصِ الثَّرَاثِ

www.jnob-jo.com

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك المعلم من كتيب نصوص الاستماع والإملاء، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

النص

دينار أشعب

قال أشعب: جاءتني جارية دينار وقالت: هذه وديعة عندك، فجعلته تحت الفراش، فجاءت بعد أيام تسأل عن الدينار، فقلت: ارفعي الفراش وخذي ولده. وكنت قد تركت إلى جانبه درهمًا، فتركت الدينار وأخذت الدرهم، وعادت بعد أيام، فوجدت معه درهمًا آخر، فأخذته، وعادت في الثالثة كذلك، فلما جاءت في الرابعة تباكيت، فقالت: ما يبكيك؟ قلت: مات الدينار في النفاس، فقالت: وكيف يكون للدينار نفاس؟ فقلت: يا حمقاء، تصدقين بالولادة، ولا تصدقين بالنفاس.

معاني الكلمات

أشعب: شخصية فكاكية عرف بالطمع وكان له طرائف كثيرة ما زالت تُروى في القصص الشعبية.

جارية: خادمة، أمة.

وديعة: أمانة.

تباكيت: تظاهرت بالبكاء أو تكلفت من دون سبب أو مبرر.

النفاس: حالة المرأة خلال الولادة أو بعدها مباشرة، تعقب الوضع لتعود فيها الرحم والأعضاء التناسلية إلى حالتها الطبيعية، ومدتها نحو ستة أسابيع.

١- ما الْوَدِيعَةُ الَّتِي تَرَكْتُهَا الْجَارِيَةَ عِنْدَ أَشْعَبَ؟

* تَرَكْتُ عَنْده دِينَارًا.

٢- أَيْنَ وَضَعَ أَشْعَبُ الْوَدِيعَةَ؟

* وَضَعَهُ تَحْتَ الْفَرَّاشِ.

٣- مَاذَا وَضَعَ أَشْعَبُ بِجَانِبِ الْوَدِيعَةِ؟

* وَضَعَ بِجَانِبِهِ دِرْهَمًا.

٤- لِمَاذَا تَبَاكَى أَشْعَبُ؟

* حَتَّى يُظْهِرَ الْحُزْنَ عَلَى فَقْدِ الدِّينَارِ.

٥- لِمَاذَا وَصَفَ أَشْعَبُ الْجَارِيَةَ بِالْحُمُقِ؟

* لِأَنَّهَا صَدَّقَتْ أَنَّ الدِّينَارَ يَلْدُ دِرْهَمًا.

٦- اذْهَبُوا مَا سَمِعْتُمْهُ بِلُغَتِكِ.

التَحَدُّثُ

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما أثر القناعة في حياتنا؟
القناعة علاج شافٍ للعديد من الأمراض الاجتماعية ومن أهمها، الطمع،
الحسد، الكراهية.

ب- لماذا ينبغي أن يكون الإنسان قنوعاً؟
عندما يكون الإنسان قنوعاً فإنما هو دليل على صدق إيمانه وثقته بالله بأن الله
هو الرزاق.

ج- ماذا نقول لمن يتصف بالقناعة؟
أقول بارك الله فيك على هذه القناعة ورزقك من حيث لا تحسب.
د- اذكر موقفاً كنت فيه قنوعاً.

دُعيتُ مع أصدقاء إلى بستان صديق وفي نهاية الزيارة التي كانت لأخذ كُروم
العنب، أقسم علينا صديقنا بأن يأخذ كلُّ منا ما يشاء من العنب وأعطى كلُّ واحدٍ
منا كيساً ليضع فيه العنب، فأخذتُ "قطفاً" واحداً فقط.

هـ- ما موقف الآخرين ممن يتصف بالقناعة؟

في الواقع يختلف الرأي بين شخص وآخر.

• من يرى في الإنسان القنوع إنساناً مُميّزاً يستحق الاحترام والتقدير وهؤلاء
كثُر.

• قلة يرون قناعته بخلاً ويصورون القناعة نقسفاً ونفاقاً وهؤلاء قلة والحمد لله.

و- ماذا تقول لمن تُحدثه نفسه بالطمع؟

أقول له (لَنْ نَأْخُذَ مَعَكَ إِلَى الْقَبْرِ مِنْهُ شَيْءٌ فَاتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ).

٢- استمع بإجابات الأسئلة السابقة للتحدث في دقيقتين عن أهمية القناعة في حياة الفرد، يمكنك الاستفادة من الأفكار الآتية:

- قال تعالى: «إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (سورة النور، آية ٣٢)

- قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا)) (رواه الترمذي وابن ماجه)

- قال الشافعي:

إِذَا مَا كُنْتُ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ فَأَنْتَ وَمَالِكَ الدُّنْيَا سَوَاءُ

- قال أبو ذؤيب الهذلي:

النَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَفَنُّعٍ

- القناعة كنز لا يفنى.

- قليل دائم خير من كثير منقطع،

- الطمع ضرر وما نفع.

((القناعة كنز لا يفنى. والرزق مقدر من عند الله. ولنا في قول الرسول الكريم ﷺ: ((مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا))، وَلَنْ نَأْخُذَ أَكْثَرَ وَلَا أَقَلَّ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ لَنَا، فَعَلَيْنَا أَنْ نَرْضَى بِقِسْمَتِنَا، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَمْثَالِ: (كَثِيرٌ ذَاهِبٌ وَقَلِيلٌ يَكْفِي - فَارِضٌ بِمَا بَيْنَ

يَدَيْكَ، وَلَا تَنْتَظِرُ لِمَا بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ وَثِقْ بِأَنَّكَ لَنْ تَحْصِلَ إِلَّا عَلَى مَا كَتَبَ اللَّهُ
لَكَ). وَكَمَا قَالَ الْأَجْدَادُ فِي أَمْثَالِهِمْ: "تَرْكُضُ كَالْوُحُوشِ وَلَكِنْ غَيْرَ رِزْقِكَ لَنْ
تَحُوشَ" ((.

انطلق الطائر والأرنب إلى القاضي. فلما ابصرهما الهرّ مقبلين، انتصب واقفاً وقد استيقظت في نفسه نوازعه التي طبع عليها من حبه أكل اللحوم التي طالما غالب نفسه على الابتعاد عنها. اقتربا منه هائبين له، ثم سلما عليه وسألاه أن يقضي بينهما. فأمرهما أن يقصا عليه القصة، ففعلا. فقال لهما: قد بلغني الكبر وثقلت أذناي فاقتربا مني وأسمعاني ما تقولان. فاقتربا منه قليلاً، وأعادا عليه القصة، وسألاه الحكم. فقال: قد فهمت ما قلتما، وأنا ناصح أمين لكما، ولكن قبل الحكم بينكما أذكوكما ألا تطلبا إلا الحق؛ لأن طالب الحق يفلح، وطالب الباطل يخسر. ولينكما تدركان ذلك. وما زال يقدم النصح لهما حتى توثبت في داخله ما غالب نفسه طويلاً على الخلاص منه. وما زال يقص عليهما قصصه حتى أنسا إليه، وأقبلا عليه، واقتربا منه، فوثب عليهما واقتربتهما.

كَلِيلَةُ وَدِئْنَةُ ابْنِ الْمُقَفَّعِ، بِتَرْصُفٍ

الأفكار الواردة في النص

- ١- قبول الطائر والأرنب أن يحكم بينهما من ليس من جنسهما.
- ٢- الغريزة الفطرية للقط كآكل للحوم تتحرك عند مشاهدته الطائر والأرنب مقبلين.
- ٣- عدم الحذر من قبل الطائر والأرنب أثناء سردهما القصة على القط.

المُعْجَمُ وَالِدَّلَالَةُ

- ١- أَضِيفَ إِلَى مُعْجَمِكَ:

رَعَمُوا: حَدَّثُوا وَقَالُوا، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الزَّعْمُ فِيمَا كَانَ بَاطِلًا أَوْ فِيهِ ارْتِيَابٌ.

أَصْلُ شَجَرَةٍ: جِذْعُ الشَّجَرَةِ.

نَحْتَكُم إِلَيْهِ: نَتَقَاضِي عَنْده.

اِثْتَقَلْ عَنْهُ: اِبْتَعَدَ عَنْهُ.

اسْتَيْقَظَتْ فِي نَفْسِهِ: تَجَدَّدَتْ فِي نَفْسِهِ، عَادَتْ إِلَى الظُّهُورِ.

نَوَازِعُهُ: الْعَادَاتُ الْمُتَأَصِّلَةُ فِيهِ.

طَبِعَ عَلَيْهَا: نَشَأَ وَتَعَوَّدَ عَلَيْهَا.

غَالِبَ نَفْسِهِ: حَاوَلَ أَنْ يُثْبِتِي نَفْسَهُ

هَائِبِينَ لَهُ: خَائِفِينَ مِنْهُ.

يَقْصَا عَلَيْهِ: يَحْكِيَا لَهُ

تَقَلَّتْ أُنْزَايَ: أَيِ أَصْبَحَ سَمْعِي ضَعِيفًا.

قَضِي عَلَيْهِ: حُكِمَ ضِدَّهُ.

قَضِي لَهُ: حُكِمَ لَهُ.

تَوَاتَبَتْ: تَغَالَبَتْ.

تَدْرَكَانِ ذَلِكَ: تَفْهَمَانِ ذَلِكَ.

وَتَبَّ عَلَيْهِمَا: قَفَرَ عَلَيْهِمَا

٢- فَرَّقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي:

أ - مَا زَالَ يَقْصُ عَلَيْهِمَا قِصَصَهُ.

يَقْصُ : يَسْرُدُ الْقِصَصَ وَالْحَكَايَاتِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ.

لا، لأنه لا يجوز النفاذ إلى عذو للخصمين.

٧- اقترح عنواناً آخر للنص.

((العذو عذو ولو لم يظهر العدا)).

التراكيب والأساليب اللغوية

كان وأخواتها (كان، أصبح، صار، ليس، أمسى، ظل، بات)

الأمثلة:

(أ)	(ب)
قَوْلُكَ صِدْقٌ	إِنْ كَانَ قَوْلُكَ صِدْقًا فَاتَّبِعْهُ لِي.
الْخَبْرُ مُنْتَشِرٌ	صَارَ الْخَبْرُ مُنْتَشِرًا.
الْجَوُّ مَاطِرٌ	لَيْسَ الْجَوُّ مَاطِرًا.
التَّمَرُ مَوْجُودٌ فِي بِلَادِنَا	أَصْبَحَ التَّمَرُ مَوْجُودًا فِي بِلَادِنَا.
الْأَمْرُ سَهْلٌ	أَمْسَى الْأَمْرُ سَهْلًا.
الْعَامِلُ مُخْلِصٌ	ظَلَّ الْعَامِلُ مُخْلِصًا.
مُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِ وَاجِبَةٌ	بَاتَتْ مُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِ وَاجِبَةً.

المناقشة:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) تجد أن كلاً منها جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر، والمبتدأ والخبر مرفوعان كما مرّيك سابقاً.

- ما زالَ التَّاجِرُ يَقْصُ القِمَاشَ.

يَقْصُ : يَقْطَعُ القِمَاشَ بِالْمِقْصِ.

ب - سَلَّمَ عَلَى القَاضِي وَسَأَلَاهُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُمَا.

سَأَلَاهُ : طَلَبَا مِنْهُ.

- سَلَّمَ مُرَادٌ وَخَالِدٌ عَلَى المُعَلِّمِ وَسَأَلَاهُ عَنْ صِحَّتِهِ.

سَأَلَاهُ : اسْتَفْهَمَا مِنْهُ.

٣- هَاتِ ضِدَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

الكَلِمَةُ	غَابَ	الْكِبَرُ	الصَّالِحُ	اِقْتَرَبَا
	حَضَرَ	الصَّغَرُ	الطَّالِحُ	ابْتَعَدَا

٤- اسْتَنْتِجْ مَعَانِيَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَخْتَهُمَا خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

أ- تَوَاتَبَتِ الْأَسْوَدُ عَلَى فَرَائِسِهَا.

تَوَاتَبَتِ : (فعل) وَتَبَّ، إِرْتَمَى، انْقَضَ، هَجَمَ عَلَيْهِ.

ب- ما زالَ المُسَافِرُونَ يَتَحَدَّثُونَ حَتَّى أَنْسُوا إِلَى بَعْضِهِمْ.

أَنْسُوا: أَلْفُوا وَاعْتَادَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

الفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ وَالتَّخْلِيلُ

١- أَيْنَ بَنَى الطَّائِرُ بَيْتَهُ؟

بَنَى الطَّائِرُ بَيْتَهُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ.

٢- لِمَ سَكَنَ الْأَرْزُبُ فِي بَيْتِ الطَّائِرِ؟

لأنه وجد بيت الطائر خاليا.

٣- ماذا فعل الطائر حينما وجد الأرنب يحتل مسكنه؟

طلب من الأرنب الرحيل عنه لأن البيت له.

٤- استخرج من النص ما يقارب في مضمونه قول أبي نواس:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن غدو في ثياب صديق

(وما زال يقص عليهما قصصه حتى أنسا إليه، وأقبل عليه، واقتريا منه، فوثب عليهما واقترسهما).

٥- كيف استقبل الهر الطائر والأرنب؟

انصب واقفا وقد استيقظت في نفسه نوازعه التي طبع عليها من حبه أكل اللحوم.

٦- جاء في القصة: "ما زال يقدم النصيح لهما حتى ثابث في داخله ما غالب نفسه طويلا على الخلاص منه".

أ- إلام يعود الضمير في: لهما.

• يعود إلى الطائر والأرنب.

ب- ما الأمر الذي لم يستطع الهر الخلاص منه؟

• نوازعه التي طبع عليها من حبه أكل اللحوم.

٧- هل تؤيد الطائر والأرنب في ما أقدا عليه من التفاوض عند الهر؟ علل إجابتك.

الظاهرة على آخره، أما (صدقًا) فهي خبر (كان) منصوبٌ وعلامةُ نصبه تنوينُ
الفتح الظاهر على آخره. وقس على ذلك بقية الأمثلة.

إذا، تدخل (كان وأخواتها) على الجملة الاسمية، فتبقى المبتدأ مرفوعًا ويسمى
اسمها، وتنصب خبر المبتدأ ويسمى خبرها.

التَّزْيِياتُ

١- ارجع إلى درس (الهر والطائر والأرنب) واستخرج منه ما ورد فيه من أخوات
كان.

أ- إن كان قولك صدقًا فأثبت ذلك.

ب- ليس لصاحب الدنيا من دنياه شيء لا مال ولا صديق إلا العمل الصالح.

ج- كان يسكن في أصل شجرة.

د- ما زال يقدم النصيح.

هـ- ما زال يقص عليها قصصه.

٢- استخرج الأفعال الناقصة واسمها وخبرها مما يأتي، واكتبها في دفترِكَ.

أ- قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (١٧) السَّمَاءُ
مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا (سورة المزمل، الآيتان ١٧-١٨)

ب- أصبَحَ الماءُ عَذْبًا.

ج- صار العنبُ رَيْبِيًّا.

د- باتَ وُصولُ المُسافِرِ قَرِيبًا.

هـ- ظَلَّ الْمُجَاهِدُ مُرَابِطًا عَلَى الْخُدُودِ.

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ النَّاقِصُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ
أ- كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا.	كَانَ	وَعْدُ	مَفْعُولًا
ب- أَصْبَحَ الْمَاءُ عَذْبًا.	أَصْبَحَ	الْمَاءُ	عَذْبًا
ج- صَارَ الْعِنَبُ زَبِيحًا.	صَارَ	الْعِنَبُ	زَبِيحًا
د- بَاتَ وَصُولُ الْمُسَافِرِ قَرِيبًا.	بَاتَ	وُصُولُ	قَرِيبًا
هـ- ظَلَّ الْمُجَاهِدُ مُرَابِطًا عَلَى الْخُدُودِ.	ظَلَّ	الْمُجَاهِدُ	مُرَابِطًا

٣- اضْبِطْ أَوَاخِرَ مَا تَحْتَهُ حَظًّا، فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ:

أ- كَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ الْفَائِزِينَ بِالْمُسَابَقَةِ.

كَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ الْفَائِزِينَ بِالْمُسَابَقَةِ. مَنْصُوبَةٌ لِأَنَّهَا خَبَرُ كَانَ.

ب- بَاتَ الْكِتَابُ رَفِيقِي.

بَاتَ الْكِتَابُ رَفِيقِي. مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهَا اسْمُ بَاتَ.

ج- صَارَ صَاحِبُ الْفَضْلِ مَحْبُوبًا.

صَارَ صَاحِبُ الْفَضْلِ مَحْبُوبًا. مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهَا اسْمُ صَارَ.

٤- اكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِمَّا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ فِي دَفْتَرِكَ:

(فَضِيلَةٌ، فَضِيلَةٌ، فَضِيلَةٌ).

أ- بَاتَ الصَّدْقُ

بَاتَ الصَّدْقُ فَضِيلَةٌ.

(مَحْمُودٌ، مَحْمُودٌ، مَحْمُودًا).

ب- لَيْسَ التَّبَذِيرُ

لَيْسَ التَّبَذِيرُ مَحْمُودًا.

ج- ظَلَّتْ مُشْرَعَةً. (الأبواب، الأبواب، الأبواب).

ظَلَّتْ الأبواب مُشْرَعَةً

٥- ضَعُ ثَلَاثًا مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

أ- أَصْبَحَ الْفَسَادُ مُنْتَشِرًا.

ب- بَاتَ الْجُنْدِيُّ مُدْرِبًا.

ج- صَارَتِ الْحَدِيقَةُ جَنَّةً.

٦- اخْذِفِ الْفِعْلَ النَّاقِصَ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

أ- صَارَتِ الْحَدِيقَةُ نَظِيفَةً.

الْحَدِيقَةُ نَظِيفَةٌ.

ب- كَانَ الْبَرْنَامِجُ طَوِيلًا.

الْبَرْنَامِجُ طَوِيلٌ.

ج- أَمْسَى الْفَرْجُ قَرِيبًا.

الْفَرْجُ قَرِيبٌ.

ألف تثوين النصب

الأمثلة:

- ١- قرأت قصة مفيدة عنوائها الهر والطائر والأرنب.
- ٢- ملأت الخراف المرعى ثغاء.
- ٣- زعموا أن طائرا كان يسكن في أصل شجرة.
- ٤- حفظ الطفل جزءا من القرآن الكريم بإتقان، ثم حفظه.
- ٥- قالت مديرة المشروع: ما زلت فتي مخلصا.

المناقشة

تأمل الأسماء التي تحتها خط في الأمثلة السابقة تجدها منوثة بتثوين النصب (الفتح) وأن هذا التثوين كُتب في بعض الأسماء على الحرف الأخير نفسه بلا ألف، كما في (قصة، مفيدة)؛ لأن كلاً منها ينتهي بتاء مربوطة. كما كُتب على الهمزة نفسها في كلمة (ثغاء)؛ لأن الهمزة مسبوقه بألف. أما إذا لم تكن الكلمات بتاء مربوطة، مثل (طائرا) أو انتهت بهمزة ليست مسبوقه بألف، مثل (جزء) فتلحق بتاء مربوطة، مثل (طائرا) أو انتهت بهمزة ليست مسبوقه بألف، مثل (جزء) فتلحق الكلمة ألف تسمى ألف تثوين النصب، وهنا نكتب التثوين على الحرف الذي يسبق الألف.

أما في المثال الخامس فالاسم (فتى) اسم مفصور نكرة (ينتهي بألف مقصورة). ونكتب التثوين في هذه الحالة - على الحرف الذي يسبق الألف.

التَّحْرِيبَاتُ

١- نَوِّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ تَتَوَيْنِ لِنَصِبٍ، ثُمَّ امْلَأْ بِهَا الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي:

أ- أَخَذَ الطَّالِبُ مَعَهُ وَ
(قَلَمٌ، مِفْحَاةٌ)

أَخَذَ الطَّالِبُ مَعَهُ قَلَمًا وَمِفْحَاةً.

ب- وَجَدْتُ فِيكَ وَ
(رِقَّةٌ، صِدْقٌ)

وَجَدْتُ فِيكَ رِقَّةً وَصِدْقًا.

٢- اخْتَرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْكَلِمَاتِ الْمُتَوَنِّةِ بِتَتْوِينِ النُّصْبِ تَتْوِينًا سَلِيمًا، ثُمَّ اكْتُبْهَا فِي الْفَرَاغِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- صَارَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ
(مُرْتَفِعَةً، مُرْتَفِعَتًا)

صَارَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعَةً.

ب- يَكِدُ الْآبَاءُ وَيَتَعَبُونَ وَرَاءَ رِزْقِ أَبْنَائِهِمْ.
(سَعْيًا، سَعْيًا)

يَكِدُ الْآبَاءُ وَيَتَعَبُونَ سَعْيًا وَرَاءَ رِزْقِ أَبْنَائِهِمْ.

ج- مَلَأَ الْفَلَّاحُ السَّلَّةَ
(فَاكِهَةً، فَاكِهَتًا)

مَلَأَ الْفَلَّاحُ السَّلَّةَ فَاكِهَةً.

د- كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَتَفَقَّدُ الرَّعِيَّةَ صَبَاحًا وَ
(مَسَاءً، مَسَاءً)

(مَسَاءً، مَسَاءً)

كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَتَفَقَّدُ الرَّعِيَّةَ صَبَاحًا وَمَسَاءً.

اكتب ما يملئ عليك معلمك من كتب لصوص الاستماع والإملاء.

الحكم المستنصر هو أحد خلفاء بني أمية في الأندلس، وأشهرهم علما وذكاء، وثبلا ونقى وهدي، كان مجدا، محبا لأهل العلم، مثادبا بأداب أهل الدين العظيمة. لئن مكتبة ضخمة فيها أكثر من أربعين ألف مجلد، وقد بذل جهدا كبيرا في جمعها من مختلف الأقطار.

اكتب في دفترك فقرتين عن نهاية تاجر طماع في بيعه، مستعينا بالأفكار

الآتية:

- أ- بيع التاجر البضاعة بأسعار مرتفعة.
- ب- استغلال التاجر حاجة الناس.
- ج- عزوف الناس عن التعامل مع التاجر الطماع.
- د- خسارة التاجر الطماع لابتعاد الناس عنه.
- هـ- تنم التاجر الطماع.
- و- نصيحة تقدمها لمثل هذا التاجر الطماع.

نهاية تاجر

كان في أحد الأسواق تاجر من أكثر التجار بيعا، وفي فترة من الفترات ارتفع سعر سلعة أساسية ارتفاعا طفيفا، فرفع سعرها مضاعفا بحجة أنها مميزة مستغلا حاجة الناس إليها، فتحول الناس عنه للشراء من غيره، فبقيت سلعته في متجره.

وذا ت يوم وإذا بموظفي التّموين يَدْخلون إلى مَتَجَرِه لِلتَّفْتِيشِ والتَّأكّدِ مِنْ سِلامَةِ
السِّلَعِ المَوْجُودَةِ فِيهِ، فَوَجَدُوا أَنَّ الكَثِيرَ مِنْها فَاسِدٌ فَصَادَرُوها وأَخَذُوا التَّاجِرَ مَعَهُمُ
إِلَى القَضاءِ، فَأَمَرَ القاضِي بِحَبْسِهِ واغْلَاقِ مَحَلِّهِ. نَدِمَ كَثِيرًا بِسَبَبِ طَمَعِهِ وَضِياعِ
سَمْعَتِهِ بَيْنَ النَّاسِ وخَسارَةِ مالِهِ، لِأَنَّهُ رَفَعَ سِعَرَ السِّلَعَةِ وَبَقِيَتْ فِي مَخازِنِهِ حَتَّى
انْتَهَتْ مُدَّةُ صِلَاحِيَّتِها وَفَسَدَتْ.

مُخْتاراتٌ مِنْ لُغَتِنا الجَمِيلَةِ

الهِرَّةُ والنَّبْتَةُ

بَيْنَكَ الشُّجَيْرَاتِ الخُضراءِ كُنْتُ أَزِينُ مَدْخَلَ الحَدِيقَةِ. وفي ذَاتِ مَساءٍ، وَقَدْ
غادرَ الزَّائِرُونَ، سَمِعْتُ جَلْبَةً سَقُوطٍ وَتَكَسُّرٍ، فَسارَعْتُ، فَإِذا الهِرَّةُ البِيضاءُ
واقِفَةً، وَقَدْ دُهِشْتُ لِمَا نَتَجَّ عَنْ تِلْكَ القَفْزَةِ مِنْ قَفْزاتِها؛ إِذْ انْقَلَبَ الإِناءُ الخَزَفِيُّ
وتَبَعَثَتْ أَجْزاءَهُ، وانفصلَ جِدْعُ النَّبَةِ عَنْ ثُرْبَتِهِ الحُمْراءِ، فَتَخَلَّلَتْ خُضْرَةُ
وَرَيقاتِها خُطوطٌ دَقِيقَةٌ بِرِيقالِيَّةٍ وَصَفراءَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّها إِلى ذَبُولٍ أَوْ جَفافٍ.

وَضَعْتُ العنقَ الطَّوِيلَ وما انتَشَرَ عَلَيهِ مِنْ بهيجِ الوَرِيقَاتِ فِي آنيَةٍ طافِحَةٍ
بِالماءِ، لَعَلَّهُ يَسْتَبْقِي حُسْنَهُ أَيامًا أَوْ ساعَاتٍ أُخْرى، فَأَحْكَمْتُ جِذْعَها وما
تَسَبَّبَ بِهِ مِنْ مُتراكِمِ التُّرابِ فِي إِناءٍ خَزَفِيٍّ جَميلٍ، وما انقَضَى أُسْبُوعٌ وَجاءَ
أَخْرَ إِلَّا وَبَدَتْ طلائِعُ الحِياةِ تَدْبُ في الأَغْصانِ، واسْفَرَتْ عِنْدَ حِوائِجِها
بُسَيْماتٌ خُضراءَ، فازْدَدْتُ تَعَلُّقًا بِهِ وَحِرْصًا عَلَيهِ، أَرْقُبُ فِيهِ تَفَرُّعَ فَرْعٍ
الأَغْصانِ، وَتَكُونُ صُورُ الأُوراقِ الَّتِي تَنْتَظِرُ مَرورَ الأَيامِ لِتَنمو وَتُضْمِرَ
فوقَتْ فَرَحًا بِنُموها مِنْ جَدِيدٍ، قانِلَةٌ: بِوَرِكَتِ أَيُّها الطَّبِيعَةُ السُّخَّيَّةُ الرَّحِيمَةُ
فَقَدْ رَدَدْتُ إِلَيَّ شُجَيْرَتِي الحَسَناءَ. وفي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَقْبَلْتُ الهِرَّةَ ثابِتَةً

أمام النَّبْتَةِ تَفْتَحُ عَيْنَيْهَا، ثُمَّ تُغْمِضُهُمَا، وَكَأَنَّهُا تَعْتَذِرُ عَمَّا بَدَرَ مِنْهَا، وَمَدَّتْ
يَدَهَا الصَّغِيرَةَ، وَقَفَزَتْ إِلَى حَافَةِ الْآتِيَةِ الْخَزَفِيَّةِ تَسْتَمُّ وُريقات النَّبْتَةِ ذَاتِ الْعَطَرِ
الْمَنْعَشِ.

مي زيادة، بتصرف

معاني الكلمات

جَلْبَت: الصَّخْب، ضَوْضَاءُ

دَهَشَتْ: تَحَيَّرَتْ مِنْ أَمْرٍ غَرِيبٍ.

الْإِنَاءُ الْخَزَفِيُّ: إِنَاءٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَادَّةٍ طِينِيَّةٍ.

تَبَعَثَتْ: تَفَرَّقَتْ.

جَذَعَ النَّبْتَةَ: سَاقَ النَّبْتَةَ.

بَهِيحٌ: سَارٌّ، حَسَنٌ.

طَافِحَةٌ: مَلِينَةٌ.

بُسَيْمَاتٌ: بَرَاعِمُ أَوْرَاقٍ.

طَلَانِعُ الْحَيَاةِ: بَوَادِرُ ظُهُورِ الْأَوْرَاقِ الْجَدِيدَةِ.

قُدُودٌ: الْأَغْصَانُ الْغَضَّةُ الْمُتَفَرِّعَةُ.

السَّخِيَّةُ: الْكَرِيمَةُ.

الْوَهْبَةُ: الْمَغْطَاءَةُ، الْكَرِيمَةُ.

بَدَرَ: صَدَرَ مِنْهَا

حافّة: طَرَف.

الفكرة الواردة في النص

إنّ الحياة غالبًا ما تكون معطاءة، حتّى عندما نعتقد أنّها انتهت.

النشاط

عُدْ إلى مَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِكَ، واسْتَعِزْ بِكِتَابِ "كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ"، ثُمَّ اخْتَرِ مِنْهُ قِصَّةً مُشَابِهَةً فِي مَضْمُونِهَا لِقِصَّةِ (الهِرُّ وَالطَّائِرُ وَالْأَزْنَبُ)، وَاقْرَأْهَا عَلَى مَسَامِعِ زُمَلَانِكَ.

القرود والطائر والرجل

زعموا أنّ جماعةً من القرود كانوا ساكنين في جبل. فالتمسوا في ليلة باردة ذات رياح وأمطار نارا فلم يجدوا. فرأوا يراعة تطير كأنها شرارة نار، فظنوها نارا وجمعوا حطبًا كثيرًا، فألقوه عليها، وجعلوا ينفخون بأفواههم ويتروحون بأيديهم، طمعًا في أن يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد. وكان قريبًا منهم طائر على شجرة ينظرون إليه وينظر إليهم، وقد رأى ما صنعوا فجعل يناديهم ويقول: لا تتعبوا أنفسكم فإن الذي رأيتموه ليس بنار. فلما طال ذلك عزم عليه على القرب منهم، لينهاهم عما هم فيه، فمر به رجل فعرف ما عزم عليه فقال له: لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم، فإن الحجر الصلب الذي لا ينقطع لا تجرب عليه السيوف، والعود الذي لا ينحني لا تعمل منه القوس، فلا تتعب. فأبى الطائر أن يطيعه وتقدم إلى القرود ليعرفهم أن اليراعة ليست بنار، فتأوله أحد القرود، فضرب به الأرض فمات.

۱ - مَهِيرَ مَقْلٍ فِي حِلِّ رُضْبٍ مَقُولٍ ۳ - بِالضَّمِّ ۴ - إِلَيَّ

۵ - أَمَّ مَقْصُوصٍ ۶ - الْقَاضِي

۲ - أَمَّ ۱ - سَتَبَا ۳ - السَّهْرَةُ فِي (۱) فَلَا تَرْصَاهُ؟

۴ - مَثْنٍ أَذْنَايَ مَثْنِي أَذْنُ

۵ - حَرْفُ تَخْفِيفٍ قَدْ

۶ - مَقْلٌ صَحِيحٌ ۷ - رَدٌّ رَعْمٌ ۸ - كُنْ

۹ - مَقْلٌ ۱۰ - الْمَقَالُ الْكَمَّةُ ۱۱ - تَدْرِكَانِ

* أَنْ يَقْصَا رَ اسْمَائِي .

* أَنْ ۱ - حَرْفٌ مَصْرِيٌّ وَنُصْبٌ

يَقْصَا ۲ - مَقْلٌ مَضَارِعٌ مَقْصُوبٌ كَيْفَ رَلُّونَ لَرْنَه

عَنْ الْأَقَالِ الْكَمَّةَ . دَالِفُ اللَّتْنَيْنِ مَهْمَدٍ مَقْلٌ فِي

حِلِّ رَضِخٍ فَائِلٌ .

- اسْمَائِي

حَفْلٌ أَعْرَفْنِي حَلَّ ضَدَفَ رَلُّونَ لَا تَعْلَاهُ يَالِفُ

لَا تَنْبِي . دَالِفُ اللَّتْنَيْنِ مَهْمَدٍ مَقْلٌ فِي حِلِّ

رَضِخٍ فَائِلٌ . دَالِفُ اللَّوْقَايَةِ دَالِيَّ

مَهْمَدٍ مَقْلٌ عَنِّي فِي حِلِّ رُضْبٍ مَقُولٍ ۱۲ .

۱۳ - مَقْلٌ عَنِّي فِي حِلِّ رُضْبٍ مَقُولٍ ۱۴ .

الأفعال

رُغِمَ / غَابَ / طَالَتْ / انْطَلَقَ / جَاءَ / قَالَ (أفعال ماضية)
 يَكُنُّ / يُفْلِحُ / يَنْزِرُ (أفعال مضارعة)
 أُوتِيَ / أُرْسِلَ (أفعال أمر)

أقولة على الفاعل

رُغِمَ / غَابَ / طَالَتْ / انْطَلَقَ / جَاءَ / قَالَ (أفعال ماضية)

يَكُنُّ / يُفْلِحُ / يَنْزِرُ (أفعال مضارعة)

أُقَالُ / أُفْلِحُ / أُنْزِلُ (أفعال مضارعة)

جَاءَ / رُسِلَ / أُرْسِلَ (أفعال مضارعة)

أقولة على حرف الجر والمضاف والمضاف إليه

① جَاءَ / رُسِلَ / أُرْسِلَ (أفعال مضارعة)
 جَاءَ / رُسِلَ / أُرْسِلَ (أفعال مضارعة)

② جَاءَ / رُسِلَ / أُرْسِلَ (أفعال مضارعة)
 جَاءَ / رُسِلَ / أُرْسِلَ (أفعال مضارعة)

أقولة على الجملة

هَذَا السُّبُّ كَالْقَاصِي هَذَا

مَنْ هَذَا السُّبُّ كَالْقَاصِي هَذَا

أَنَا نَاصِحٌ أَعْبِدْ

مَنْ أَنَا نَاصِحٌ أَعْبِدْ

أقولة على حرف المفعول

ثُمَّ غَابَ عَنْهَا وَطَالَتْ عَيْنُهَا

انْطَلَقَ الطَّائِرُ وَاللَّيْلُ